

واثقة أمتنا تقول

قال الله تعالى :

"كنتم خير أمة أخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله".

سورة آل عمران آية (110)

باسم الذي بروائع التكويدن

وبدائع التأصيل والتهجين

هو قال لي حين اجتبانى أمة

"كوني" .. فكنت منارة التمدين

وقد ارتضاني في الخلاف وفي الونى

وقد اصطفاني رغم من كادوني

وكما دحاني في ظلام سابق

هو في ظلام لاحق يدحوني

كالكوكب الدرّي يمنح نوره

للأرض وهو بنوره يغنيني

وبسر نور كتابه ونبيّه

ما زال من أشقى العدى يحميني

وبحق وحدانية هي ديني

وبوجهه وبسره المكنون

سأقود عبر الليل ديانا الى

أفق العقول .. فكل أفق دوني

وتمام نور الله وعد نبيّه

والله حاسم وعده بيمينني
أمم تزول وأمة هو شاءها
ستظلّ راسخة ليوم الدين
أنا أمة الديان والقرآن في
قلبي وطه صوته يحدوني
أنا ذو الفقار أنا الفخار أنا العلي
لمن اعتلى بفدائه يغدونني
أما الألى هانوا فقد خانوا الهدى
وغدا ناهم في نهي قايين
القاتل الضليل حامل وزره
ومخالف التشريع والقانون
فعلام يكسفني وإني أمة
خلقت لتبقى رغم كل هجين
إني لآتية برايات الهدى
خفاقة بالنصر والتمكين
فأنا سيوف الله ساجدة على
أعدائه خانوه أو خانوني
أولست أفضل أمة تكبيرها
صحو العقول بعالم مجنون
أولست وعد الله أظهر دينه
غوثة هذا الكوكب المسكين
أولست لو كره الأنام ولو عصوا
إتمام نور الله والتبيين

حوصرت بين الأطلسي وتحالف

من فولغا روسيّا لنهر السين

وبغدر أمريكا واسرائيلها

وبغرب أوروبا وشرق الصين

وبنار تين بشرقي جاثم

ما غير سيفي قاتل التين

فيم الحصار وما جنيت وهل أنا

أحرقت اسرائيل في برلين

أم في هروشيما أنا ألقيت ما

صهر الحديد بلحم كم مليون

أم عرش روما هل أنا أحرقته

أم حكم نيرون على نيرون

أنا أمة الرحمن والصيّد الألى

قهرّوا الصليبيين في حطّين

أنا أمة الفتح الميين وأمة الـ

مستقبل المستشرق المخزون

فلأرمينّ بفتية هذا الدجي

الراضى بحكم الايدز والطاعون

كالشهب كالأقمار في ساح الوغى

لا خائن فيهم ولا ماسونى

رحماء بينهمو وعن بأس لهم

فاسأل غداة غد بني صهيون

أنا لم أقل .. بل وعد جبّار السما

وات العلى والعرش والأرضين

أن اليهود اذا علوا من بعد اف

سادين .. فاقراً أشرف التدوين

تجدن أني سوف أهلك عزهم

ما شاء ربّ المجد أن يعطيني
